

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

655 - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا عيسى بن أحمد أخبرنا النضر بن شميل

أخبرنا عوف عن أبي رجاء العطاردي .

عن سمرة بن جندب الفزاري قال : كان رسول الله ﷺ فيما يقول Y (هل رأى أحد من رؤيا) ؟ فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة : (إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالوا لي : انطلق وإني انطلقت معهما حتى أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ بها رأسه فتدهده الصخرة ها هنا فيقوم إلى الحجر فيأخذه فما يرجع إليه - أحسبه قال : حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال : قلت : سبحان الله ما هذان ؟ قالوا لي انطلق انطلق قال : فانطلقت معهما فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر عليه بكلوب من حديد فإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شذقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح الجانب الأول كما كان ثم يعود فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال : قلت : سبحان الله ما هذان ؟ قالوا : انطلق انطلق فانطلقت معهما فأتينا على مثل بناء التنور قال عوف : أحسب أنه قال : فإذا فيه لغط وأصوات فاطلعنا فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا بنهر لهيب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب توضعوا قال : قلت : ما هؤلاء ؟ قالوا لي : انطلق انطلق قال : فانطلقنا على نهر - حسبت أنه قال : أحمر مثل الدم - وإذا في النهر رجل يسبح وإذا عند شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الرجل الذي جمع الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا قال : قلت : ما هؤلاء ؟ قالوا لي : انطلق انطلق قال : فانطلقنا فأتينا على رجل كرية المرأة كأكره ما أنت راء رجلا مرآه فإذا هو عند نار يحشها ويسعى حولها قال : قلت لهما : ما هذا ؟ قالوا لي : انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل قائم طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وأرى حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط وأحسنه قال : قلت لهما : ما هؤلاء ؟ قالوا لي : انطلق انطلق فانطلقنا وأتينا دوحة عظيمة لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن قالوا لي : ارق فيها قال : فارتقينا فيها فانتبهنا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فقلنا : ما منها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشر كأقبح ما أنت راء قال : قالوا لهم : اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا وقد

ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة قال : قال لا لي : هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال :
فسمما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال : قال لا لي : هذاك منزلك قال : قلت
لهما : بارك الله فيكما ذراني أدخله قال : قال لا لي : أما الآن فلا وأنت داخله قال : فإني
رأيت منذ الليلة عجا بما هذا الذي رأيت ؟ قال : قال لا لي : أما إنا سنخبرك : .
أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلج رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلاة المكتوبة .

وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شذقه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه فإنه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة فتبلغ الآفاق .

وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني .
وأما الرجل الذي في النهر فيلتقم الحجارة فإنه آكل الربا .

وأما الرجل الكريه المرأة الذي عند النار يحشها فإنه مالك خازن جهنم .

وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام .

وأما الولدان الذين حوله فكل مولود ولد على الفطرة .

قال : فقال بعض المسلمين : يا رسول الله وأولاد المشركين ؟ قال رسول الله ﷺ : وأولاد
المشركين .

وأما القوم الذين شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا

فتجاوز الله عنهم (K إسناده صحيح